اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 03-03-2009 رقم العدد: 13305 رقم الصفحة: 16 مسلسل: 141 رقم القصاصة: 1

مبارك يشيد بالمساهمة السخية لخادم الحرمين.. ويحذر من تفجر الوضع في المنطقة

مؤتمر شرم الشيخ يؤكد ضرورة إعمار غزة وتثبيت التهدئة والقبول بحل الدولتين

♦ ساركوزي يأمل بالسلام في 2009 وبيرلسكوني يتحدث عن (مارشال)

شرم الشيخ - مكتب الجزيرة - علي فراج

وسط حضور دولي وعربي مكثف عقد صباح أمس مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الذي دمر بنيته الأساسية، حيث شهد المؤتمر حضور رؤساء ووزراء خارجية وأعضاء وفود نحو 87 دولة ومنظمة ومؤسسة مالية إقليمية ودولية، وتناول المشاركون في المؤتمر الجهود الدولية والعربية والإقليمية المبذولة لتحقيق التهدئة في الأراضي المحتلة وجهود السلام في المنطقة، فيما ركزت كلمات المشاركين على جهود الإعمار.

وقد افتتح مبارك المؤتمر بكلمة تناول فيها الوضع في الأراضي المحتلة والدمار الذي لحق القطاع جراء العدوان الأخير، مؤكداً ضرورة بذل كل الجهود الدولية المطلوبة لتعبئة الموارد الضرورية للوفاء باحتياجات إعادة تأهيل وإعمار قطاع غزة.

وأشاد مبارك بما أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من مساهمة سخية مقدارها مليار دولار معتبراً هذه المساهمة يمكن أن تمثل نواة صلبة للمساهمات العربية والدولية المطلوبة.

وأكد أن العدوان على غزة لا يجب أن يصرف الأنظار عن جوهر القضية الفلسطينية باعتبارها قضية شعب يعاني النكبات والمحن منذ ستين عاماً ويتطلع لإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وقال: إن العدوان على غزة كشف هشاشة الوضع في الشرق الأوسط وخطورته، في غياب سلام عادل، وجهود دولية تراوح مكانها لسنوات طويلة ما بين التقدم والتراجع، ووعود لا تتحقق، مؤكداً بأن الوضع في منطقة الشرق الأوسط بات منذراً بالخطر والانفجار أكثر من أي وقت مضى. وأضاف مبارك أن (الأولوية الرئيسية هي

موسى:
إعفاء إسرائيل من الالتزام بالقانون الدولي يفرغ الجهود العالمية من محتواها

بان كي مون يؤكد دعمه للمصالحة ويطالب أمريكا بدور فعال

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 03-03-2009 | رقم العدد: 13305 | رقم الصفحة: 16 | مسلسل: 141 | رقم القصاصة: 2

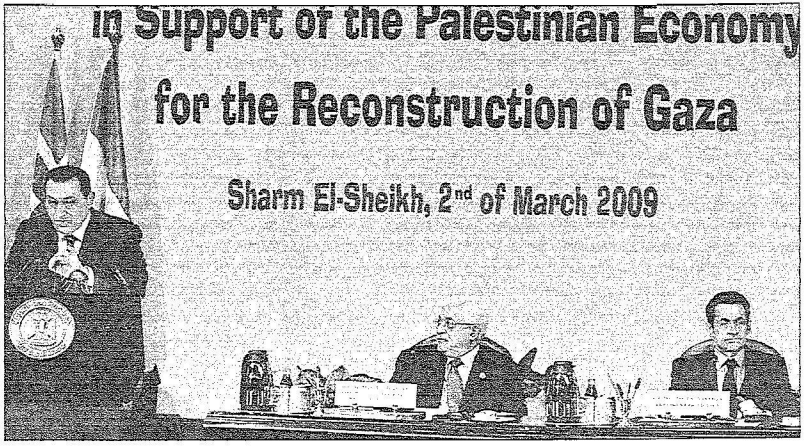

مبارك في كلمته الافتتاحية ومن خلفه عباس وساركوزي

التوصل لاتفاق للتهدئة في غزة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وبرغم التراجع المؤسف لإسرائيل عما وافقت عليه خلال الجولات العديدة.. ورغم تمسكها بربط اتفاق التهدئة بتبادل الأسرى فإن مصر ماضية في اتصالاتها مع إسرائيل لتعديل مواقفها كي نتوصل إلى التهدئة في أسرع وقت).

من ناحية أخرى أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن تضامن بلاده التام مع الشعب الفلسطيني الذي عانى الكثير وطالب بأن يكون عام 2009 عام سلام.. من جانبه أشار سليفيو بيرلسكوني إلى أنه حينما تكون هناك دولتان إسرائيلية وفلسطينية، فإن أوروبا مستعدة لكي توفر مقراً للمباحثات النهائية، مشيراً إلى أن الحكومة الإيطالية تقترح منطقة (أيرتشي) في صقلية لاستضافة المؤتمر، معرباً عن استعداد الحكومة الإيطالية لتحمل كل التكاليف اللوجيستية للوفود المعنية، ولكن بعد إتمام السلام وحين نصل إلى الاعتراف بحل الدولتين في هذه اللحظة يجب أن ننطلق بسرعة بدعم العالم برمته حتى نعطي للاقتصاد الفلسطيني. وأشار بيرلسكوني إلى أن يتقدم للمرة الثالثة بخطة (مارشال) من أجل الاقتصاد الفلسطيني.

من جهة أخرى أكد بان كي مون أن المؤتمر الدولي يعد البداية الحقيقة للعمل من أجل إعادة الإعمار، مشيرا إلى أن تدمير الإنسانية يعد هو الثمن الغالي. وأكد دعمه لتحقيق المصالحة الفلسطينية وطالب الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما بدور فعال لتحقيق السلام في المنطقة.

عن جانبه طالب عمرو موسى بإعلان رفض المجتمع الدولي لسياسات التدمير والتخريب في الأراضي المحتلة باستخدام قوة غير متكافئة وأسلحة بالغة الأثر واسعة الضرر يحرمها الضمير الدولي بل والقانون الدولي. والمطالبة الحاسمة بعدم المساس بالبنية الأساسية للأراضي المحتلة مرة أخرى وشدد على أن الصمت على خلط الأمور والتباس الأوصاف التي فرضتها السياسة الإسرائيلية على بعض دول العالم هو الذي أدى إلى الفاجعة التي نراها اليوم في الأراضي الفلسطينية، مؤكدا أن الحل لن يتم فقط بإعادة البناء وإنما أيضاً بضمان أن هذا البناء لن يدمر مرة أخرى وشدد على أن إعفاء إسرائيل من الالتزام بالقانون الدولي يعد كارثة ويفرغ الجهود الدولية من محتواها.

عباس: جهود الإعمار ستبقى مهددة في ظل غياب الحل السياسي

كلينتون: المساعدات الأمريكية إلى غزة لا يمكن فصلها عن السلام

من جهته أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في كلمته أمام المؤتمر أن جهود إعادة إعمار غزة ستبقى (مهددة في ظل غياب الحل السياسي).

وقال الرئيس الفلسطيني: (إننا ندرك جميعاً أن جهود الإعمار والتنمية ستبقى قاصرة وعاجزة ومهددة في ظل غياب الحل السياسي).

من جهتها أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون منحة مالية من الولايات المتحدة الأمريكية للسلطة الفلسطينية قدرها 900 مليون دولار للمساهمة في عملية إعادة إعمار قطاع غزة الذي دمرته آلة الحرب الإسرائيلية.

وقالت هيلاري كلينتون: إن المساعدات الأمريكية إلى قطاع غزة (لا يمكن فصلها عن عملية السلام) وأكدت خلال كلمتها في المؤتمر أن (استجابتنا للأزمة اليوم لا يمكن فصلها عن جهودنا الأوسع من أجل الوصول إلى سلام شامل).

وأضافت (إننا نسعى كذلك من خلال منحنا مساعدات لغزة إلى تعزيز الشروط التي ينبغي توافرها من أجل التوصل إلى إقامة دولة فلسطينية).